المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٥ فبراير ٢٠٠٥

عقب إعلان اغتيال الحريرى

الحزن الشديد يسود لبنان وردود فعل شعبية شاجبة

بيروت ـ مكتب الأهرام: عمت أجواء الحزن المناطق اللبنانية فور شيوع نبأ اغتيال الرئيس السابق لمجلس الوزراء رفيق الحريرى، مما أثار ردود فعل شعبية شاجبة، حيث ساد الذهول والحزن بين المواطنين الذين تحلقوا حول شاشات التلفزيون لمتابعة الأخبار. ففى العاصمة اقفلت مؤسسات ومحال تجارية أبوابها فى عدد من الأسواق والأحياء، وشلت حركة السير فى الشوارع، وجابت تظاهرات شعبية أحياء منطقة الطريق الجديدة استنكارا. ولف الأسى مختلف المناطق وانعكس ذلك على حركة المواطنين، فخفت حركة السير فى المدن لانشغال الناس بمتابعة انباء الاغتيال، كما فى زحلة ومدينة النبطية وقضائها حيث بث بعض الجوامع الآيات القرآنية حدادا. وفى صيدا تجلت مظاهر الشجب والاستنكار للجريمة، حيث أقدم عدد من الأهالى والشبان على احراق الاطارات المطاطية على طول الطرق الرئيسية، بدءا من الأولي وصولا إلى الزهراني، مماتسبب بأزمة سير استدعت تحويل السير إلى الطرق الفرعية. أما المحال التجارية والمرافق فقد عمدت إلى إقفال أبوابها، فى حين خفت حركة السير والمشاة فى شوارع المدينة فى شكل ملحوظ. وبثت المساجد عبر مكبرات الصوت، آيات من القرآن الكريم. وقد سيرت وحدات من الجيش دوريات لحفظ الأمن، فيما عززت قوى الأمن الداخلى الاجراءات عند مدخل السرايا الحكومى. من ناحية ثانية، اتصل رئيس البلدية عبدالرحمن البزرى بالنائب الدكتور أسامة سعد ورئيس جمعية تجار صيدا وضواحيها على الشريف، من أجل اقفال أسواق المدينة ومتاجرها حدادا واستنكارا. كذلك قرر المجلس البلدى الحداد وتنكيس الأعلام ورفع الرايات السوداء على مبنى القصر البلدى. ولاحقا، سيرت الشرطة البلدية دوريات فى الأسواق لمراقبة الالتزام بالإقفال. ومن ناحية أخرى أعلنت المحاكم الشرعية السنية الاقفال يوم غد الثلاثاء فى كل لبنان، حدادا على المرجع الأعلى السابق لها الرئيس الحريرى. وكذلك أعلنت ادارة الجامعة الأمريكية فى بيروت فى بيان لها إقفال أبوابها طيلة يوم غد، لوفاة عضو مجلس امنائها الرئيس الحريرى، على أن يستثنى من هذا الاقفال المركز الطبى والخدمات الأساسية الأخرى.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية